العدد(1641) السنة السابعة -الخميس (29) تشرين الاول 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

بحضور الرئيس بارزاني

الدكتور برهم صالح يقدم تشكيلة حكومته لبرلمان كردستان

رئيس اقليم كردستان

جانب من مجلس البرلمان

اربيل / سالي جودت

منح برلمان كردستان امس الثقة لحكومة الدكتور برهم أحمد صالح في جلسته الاعتيادية الثامنة من الدورة الانتخابية الثالثة التي حضرها رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني ونائب الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني ونيجيرفان بارزاني والسيدة هيرو ابراهيم احمد وعدد من اعضاء المكتبين السياسيين للحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستانيين وعدد من السفراء وممثلي القنصليات في اربيل.

وبدأت المراسيم بعزف النشيد الوطني العراقي ثم النشيد الوطني الكردستاني ، تلته وقفة اكبار واجلال للشهداء. بعدها القى رئيس البرلمان كمال كركوكي كلمة اشاد فيها بالتجربة الكردستانية الاخذة بالتقدم والتطور. وقال: ان ما وصلنا اليه جاء نتيجة للتضحيات التي قدمها الشعب الكردستاني ، وان الكابينة الخامسة انجزت الكثير ومنه توحيد الحكومة الكردية بعد ان كانت لمدة سنتين منقسمة ، ناهيك عن الامن والاستقرار الذي يشهده الاقليم ، لذا علينا ان ننظر بتقدير واعتزاز لهذه الانجازات مع الامتنان لتلك الحكومة التي مكنتنا من خلال ماقدمته من اثبات قدرة التحدي لكل من يعادينا. وفي ختام كلمته دعا كركوكي الدكتور برهم صالح رئيس حكومة الاقليم السادسة ونائب رئيس الحكومة ازاد برواري لاداء القسم الدستوري امام اعضاء البرلمان وجميع الحاضرين، تلاهما الوزراء لاداء اليمين القانونية،.

ومن جانب اخر قرأ فرست احمد سكرتير البرلمان اسماء ومناصب الكابينة السادسة وهي:

١. رؤوف رشيد/ وزارة العدل
٢. شيخ جعفر شيخ مصطفى/ وزارة البيشمركة ٣. كريم سنجاري/ وزارة الداخلية
٤. بايز طالباني/ وزارة المالية ٥. د. عبد الله عبدالرحمن/ وزارة الثروات الطبيعية
٦. د. طاهر هورامي/ وزارة الصحة ٧. سفين محسن دزيي/ وزارة التربية
٨. كامران احمد/ وزارة الإعمار ٩. سمير عبدالله/ وزارة البلديات والسياحة
١٠. دلاور عبدالعزيز علاء الدين/ وزارة التعليم العالي ١١. علي عثمان/ وزارة التخطيط
١٢. اسوس نجيب الله/ وزارة العمل والشؤون الإجتماعية ١٣. هادي محمود/ وزارة الثقافة والشباب
١٤. د. مجيد محمد أمين/ وزارة الشهداء والأنفال ١٥. جليل سليمان/ وزارة الزراعة والموارد المائية
١٦. سنان عبدالخالق جلبي/ وزارة التجارة والصناعة ١٧. أنور شابو/ وزارة الإتصالات والمواصلات
١٨. كامل علي عزيز/ وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ١٩. ..../ وزارة الكهرباء

.بعدها القى الدكتور برهم صالح كلمة بالمناسبة شكرفيها البرلمان لمنحه الثقة له ولوزرائه ، كما شكر الدور البارز لنيجيرفان بارزاني والوزراء السابقين المتمثل بتقديم افضل الخدمات للشعب الكردستاني، وان الكابينة السادسة ستعمل وفق برنامج القائمة الكردستانية في جميع مجالاتها الاقتصادية ،والسياسية ،و الاجتماعية ، وكذلك اعطاء الاهتمام لذوي الشهداء ، وتقديم الخدمات للمناطق الكردية مع تقديم المزيد من الجهد للتغيير بالاتجاه الافضل . واضاف صالح ان الشعب ادلى بصوته للقائمة الكردستانية بالاغلبية وما ينتظره هو تقديم الخدمات والعمل بشفافية ووضوح من اجل بناء بلد مزدهر ، وقد اولينا وزير العدل الثقة بغية القضاء على الفساد بانواعه وتحقيق العدالة ، وسد جميع الثغرات الموجودة.

واكد : ان الشعب يطالبنا بتشكيل لجنة للنزاهة ، وحل جميع المشاكل العالقة ، وهذا ما سنقوم به حتما .

والقى مسعود بارزاني كلمة اثنى فيها على الجهود التي بذلتها الكابينة السابقة وقال ان ما وصلنا اليه اليوم كان بفضل الدماء التي سكبت من اجل الحرية والتحرر من الدكتاتورية ، وان تشكيل الكابينة السادسة في هذه الفترة قبل الموعد الذي منحه برلمان اقليم كردستان يعد بحد ذاته انجازا عظيما، فما وصل اليه برلمان كردستان من اسلوب تفاهم لتشكيل مجلس الوزراء الجديد اي الحكومة الجديدة شيء نفتخر به ، كما نفتخر بالدور الذي قدمه نيجيرفان بارزاني في الكابينة الخامسة . وأكد على ضرورة التواصل والاستمرار في السيرعلى ذات النهج ، وعلينا المحافظة على الوضع السياسي الذي تشهده كردستان من دون التصرف بسلبية . وان الوضع الامني في اقليم كردستان يفتخر به الشعب الكردي والكل يشهد له بذلك .

وسنعمل على حل جميع الميليشيات العسكرية وجميع القوى العسكرية للاحزاب ، والدخول في تنظيم حكومي جديد ممثل بجميع الكتل السياسية .

اما عن قضية كركوك فقال : لابد من ايجاد حل دبلوماسي يناسب الجميع فنحن نرفض تأخير الانتخابات ، وما يجري الان يحصل بأيد خفية ، وان جميع المشاكل والمتعلقات لابد من ان تحل وفق الدستور .

واكد الرئيس بارزاني على ضرورة الاعتماد على الثروات الطبيعية بصورة ذاتية ، وتشجيع المنظمات المدنية وحرية الصحافة من خلال اصدار قانون الصحافة مقابل الالتزام بالحقوق والواجبات الاخلاقية لهذه المهنة.

على الصيد نفسه هنأ نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب اياد السامرائي ، واياد علاوي الحكومة الجديدة ببرقيات تهان وتبريكات القاها سكرتير البرلمان.

كردستانيات

الكهرباء وترشيد الاستهلاك

وديع غزوان

رغم الظروف الصعبة والقاسية التي مر بها إقليم كردستان قبل ٢٠٠٣التي حالت دون تنفيذ الكثير من المشاريع التي تصب في خدمة المواطن، ورغم معاناته الطويلة بسبب ذلك من حالات التخلف والحرمان، الا انه وضع منذ عام ١٩٩١سياسة عقلانية تكفل تحقيق مستوى من الرفاهية لمواطنيه في المدى المنظور .

وحرص من اجل تحقيق ذلك على اعتماد سياسة انفتاح على الشركات العالمية والقطاع المحلي الخاص لتنفيذ عدد من المشاريع في مختلف القطاعات الصناعية والزراعية والسياحية والإنشائية وغيرها من المشاريع الخدمية.. والاهم من كل ذلك فان المسؤول كان حريصاً على ان لا يطلق الكلام على عواهنه، بل ان موقع المسؤولية يلزمه بالإيفاء بوعوده التي يصرح بها استنادا الى ما رسمته الحكومة من خطط.

وفعلا فقد نجحت الحكومة في توفير خدمات أساسية ومهمة ومنها الكهرباء لساعات تتجاوز الـ (١٥) للمواطن بعد ان كان محروما منها.. نعم ما زال هنالك الكثير من الخدمات التي يطالب بها المواطن الكردستاني لكن الافق يشير الى ان هنالك تقدماً ملحوظاً في العديد من القطاعات يؤشر على حل الكثير من المشاكل التي شخصتها الجهات المسؤولة وربما وضعت المعالجات لها وبحسب ما متوفر من إمكانات.

وتوضح تجربة إقليم كردستان في معالجة مشكلة الكهرباء نجاح الأسلوب الذي اعتمد فيه على شركات القطاع الخاص.

ورغم ان عددا غير قليل من المواطنين شكا ارتفاع أجور الكهرباء قياسا الى مدخولاتهم الشهرية، الا ان للقضية عدة جوانب أخرى، كما أشارت الى ذلك رئيسة القائمة الكردستانية في برلمان الإقليم سوزان شهاب في لقاء سابق معها ابان الحملة الانتخابية التي قالت بان الحكومة كانت أمام خيارين، اما الاعتماد على إمكاناتها المحدودة نسبيا لتوفير هذه الطاقة او الاتجاه للقطاع الخاص لتنفيذ مثل هذه المشاريع وحل المشكلة سريعا ووضع حد لمعاناة المواطن.. وفعلا زادت ساعات تزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية بشكل كبير وبالتأكيد زادت تكلفة أجور الكهرباء.. ويهمنا ان نقدم أفضل الخدمات للمواطنين، ولكن عليه ان يتحمل جزءاً من تكاليفها.

المهم ان من يزور الإقليم يلمس بشكل واضح حجم الساعات التي يتمتع فيها المواطن بالكهرباء رغم أجورها المرتفعة نسبياً، لكنها اقل من تكلفة دول الجوار بكثير.

ونعتقد ان هذا يتطلب منا ان نضع لأنفسنا كمواطنين سياسة ترشيد الاستهلاك للكهرباء او غيرها وهي قد تكون فرصة لنتعلم عدم الإسراف في استخدام الكهرباء او غيرها.

وتشير مصادر في حكومة الإقليم الى ان خطوات جادة بوشر بها لإيصال الطاقة الكهربائية لأغلبية القرى والقصبات خلال السنوات القادمة.

نشاطات

لجان متخصصة لتنظيم نقل المحاصيل ومراقبة الأسعار

أربيل /المدى

تعد مديرية الشؤون الداخلية في أربيل من المديريات ذات النشاطات المهمة لعلاقتها بحياة المواطنين وقوتهم اليومي خاصة في الإشراف على الجمعيات والمنظمات والمختارين.

ومن اجل الاطلاع على ابرز نشاطات هذه المديرية التقت (المدى) العقيد الحقوقي خالد عباس رشيد مدير الشؤون الداخلية في محافظة أربيل حيث قدم شرحاً لتلك الأنشطة بقوله: يراجع المديرية يومياً عدد كبير من المواطنين الراغبين في نقل السلع والمحاصيل حيث تقوم بتنظيم كتب رسمية الى السيطرات بهدف مساعدتهم على نقل تلك السلع وفق التعليمات والقوانين المرعية.

وأضاف: ان هناك لجنة لمتابعة المخالفات و التجاوزات الحاصلة على توزيع المياه والكهرباء أو الأراضي وتقوم اللجنة بعقد الاجتماعات أسبوعياً للنظر في تلك المخالفات.

ناهيك عن اللجنة الزراعية التي تجتمع مع الجهات الزراعية ذات الاختصاص للنظر في مشاكل الفلاحين خاصة بشأن التجاوزات على الأراضي الى جانب لجنة أخرى باسم لجنة الاحتياجات المدنية وتضم مديرية الرقابة التجارية والبيطرة وطبيباً من دائرة صحة أربيل والمدير العام للزراعة في المحافظة تجتمع أسبوعياً لإعداد تقرير مفصل عن احتياجات المدينة من المواد الغذائية ومراقبة مستوى الأسعار في الأسواق والمحال التجارية وكذلك عقد اجتماعات متواصلة مع جمعية الدواجن لتأمين الاحتياجات من الدجاج والبيض واللحوم.

مشروع

افتتاح بنك المعلومات في أربيل

أربيل / KRG

افتتح في مدينة أربيل، بنك المعلومات التابع لوزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان. وقال وزير التخطيط في كلمة له خلال مراسيم افتتاح البنك: ان "هذا المشروع مكسب مهم في مجال المعلومات والإحصاءات، وسيتم من خلاله نشر الكثير من المعلومات والإحصاءات والحيثيات الدقيقة عن إقليم كردستان وفق نظام متقدم وحديث". وأوضح أن "هذا البنك ينشر يوميا أسعار الدولار والذهب و٦٠٠ مادة أخرى كمعلومات مفيدة للمواطنين".

من جانبها قالت دلفين خلف مديرة البنك: إن "بنك المعلومات يضم تفاصيل معلوماتية عن كل أرجاء كردستان والعراق، والمعلومات تدون في هذا البنك بشكل علمي وفق جداول وخطط معينة ونقدم هذه المعلومات لطالبيها في جميع المجالات في العراق".

استثمار

رجال أعمال أتراك يفضلون الاستثمار في الإقليم

أربيل / المدى

عزا رئيس فرع اينكول في جمعية رجال الأعمال الشباب التركية سبب اختيار إقليم كردستان العراق من قبل رجال الأعمال الأتراك، الى الأمان، والثقة وحب الحكومة والشعب الكردي لتركيا. وأوضح أحمد أكسكالي أن "كردستان العراق تشبه تركيا في الثمانينيات، فهناك الكثير من العمل ينتظر إنجازه، وهي أرض بكر لإنتاج الغذاء وبناء وحدات سكنية وموبيليات وأثاث منزلي، ويكفينا أننا نعمل بثقة وصدق". وبين أكسكالي، بحسب (اكانيوز) أنه "زار الإقليم ضمن وفد ضم ٢٥ عضوا أغلبهم منتجون وتجار موبيليات، وقد لقوا ترحيبا حارا خاصة في أربيل"،..

مضيفا: "لقد أوضحوا لنا أن أبواب جميع أنواع الاستثمارات وفروع التجارة مفتوحة الأمر الذي بعث فينا طاقة كبيرة". وأضاف رجل الأعمال التركي قائلاً: "في وقت تتلهف شركات كثيرة فيه للعثور على فرص عمل في العراق، فإن الشركات التركية تفضل كردستان العراق..

مشيراً الى ان "المشاكل والاضطرابات في بقية أنحاء العراق تضطر الشركات التركية الى النأي بأنفسها عن تلك المنطقة".

ونقل أكسكالي عن وزير التجارة في حكومة إقليم كردستان قوله: "بهدف زيادة الإنتاج سنقيم مناطق صناعية،وبإمكانكم ان تشغلوا أماكن فيها بعد ان تقدموا لنا خططاً لمشاريعكم "،..

مؤكداً بالقول: "سنوفر لكم كل التسهيلات الممكنة وبحسب إمكانات وأحجام مشاريعكم"،..

مضيفاً: نريد للشركات التركية أن تكون موجودة في تلك المناطق الصناعية، فالبضائع التركية موثوقة عندنا، وهذه فرصة كبيرة متاحة لكم".

خدمات

طيران الخليج تفتتح وجهتها الثالثة إلى مدينة أربيل

البحرين/ الوكالات

بدأت الناقلة الوطنية لمملكة البحرين-طيران الخليج-أمس خدماتها الى مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، وستسير الخطوط الجوية ثلاث رحلات أسبوعيا إلى مدينة أربيل، وهي إحدى المدن التجارية الأسرع نموا والوجهة الثالثة في العراق التي تصل إليها رحلات طيران الخليج من البحرين بعد افتتاح خطي بغداد والنجف. وقد ترأس سامر المجالي الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج في هذه الرحلة الافتتاحية وفداً من المسؤولين التنفيذيين في الشركة بصحبة ممثلي الجهات الحكومية المختصة وبعض رجال الأعمال والدبلوماسيين وممثلي وسائل الإعلام واستضافة سفير الجمهورية العراقية لدى مملكة البحرين غسان محسن حسين و سفير مملكة البحرين لدى الجمهورية العراقية صلاح المالكي.

وخاطب سامر المجالي لدى وصوله مطار أربيل الدولي، الحضور ووسائل الإعلام قائلا: "إن رحلتنا الافتتاحية إلى أربيل تكمل ثلاثية الوجهات الرئيسة في العراق. فلقد نجحنا والحمد لله في تحقيق الهدف الذي عملنا جميعاً من أجله ونحن نواصل توسيع وجودنا في العراق مع وجهتين أخريين في الطريق، كما اننا حققنا ريادة التواجد في سوق السفر الجوي العراقية".

وأضاف: "يعد إقليم كردستان في شمال العراق إقليما مزدهراً وآمناً، كما انه يعتبر إقليماً سياحياً راقياً تتوافر فيه فرص متعددة للقيام بالمشاريع التجارية والاقتصادية التي سنقوم بدورنا بالإفادة من تواجدها، وسيتم افتتاح المطار الجديد في مدينة أربيل في عام ٢٠١٠ ليستوعب حوالي ٢,٧٥ مليون راكب سنويا تحسبا للارتفاع المتوقع في عدد الزوار إلى المنطقة في السنوات المقبلة، وهناك زيادة مطردة في توفر الفرص الاستثمارية المتاحة كما يشهد أيضاً زيادة في قدرة القطاع الخاص على الاستثمار عبر طيف واسع من القطاعات الاقتصادية المختلفة تزيد قيمتها على ١٦ مليار دولار أمريكي، وهذه كلها دلائل واضحة على ان هذه المنطقة في طور التقدم في المشاريع والأعمال.

أستطيع القول أن لدي أملاً كبيراً في أن تصبح شركة طيران الخليج داعمة لهذه الأنشطة ومستفيدة من توافر هذه الفرص، علماً ان مملكة البحرين ستصبح البوابة الرئيسة لدول مجلس التعاون الخليجي التي تمنح حرية المرور من آسيا والمحيط الهادئ وشبه القارة الهندية والشرق الأوسط وأوروبا إلى أربيل".

وأشار الى ان الشركة ستسير رحلاتها إلى أربيل بإحدى طائرات الأيرباص من طراز A٣٢٠، حيث تقوم الناقلة الوطنية حاليا بتجديد أسطولها من الطائرات صغيرة السعة الذي سيشهد وصول ١٠ من طائرات A٣٢٠ الجديدة بحلول كانون الاول ٢٠١٠.

(عالم الفولكلور).. ذاكرة السليمانية الحية

السليمانية/ مؤيد الخالدي

لابد لزائر السليمانية من ان يقوم بجولته الطبيعية في شوارعها وأسواقها ومحالها ولابد أيضاً من ان تكون حصة شارع سالم هي المقدمة على غيره لانه الشارع الرئيس فيها وهو في نفس الوقت يعج بالحركة منذ ساعات الصباح الأولى حتى منتصف الليل، وعندما تخترق هذا الشارع لتتجول في محاله ومطاعمه وأبنيته الحديثة وأسواقه العامرة، لابد لك من زيارة احد المحال التي تهتم بالتراث والفولكلور الكردي خاصة والعراقي بشكل عام، حيث يتميز هذا المحل الذي يقع بالقرب من متحف السليمانية التاريخي باحتوائه على الكثير من الصناعات الشعبية اليدوية وغيرها من الصناعات التي انقرضت ولم يبق الا آثارها التي تحتفظ بها بعض العوائل التي تلجأ الى بيعها او عرضها في هذا المحل الذي يعتبر مركزا رئيسيا للتراث.

فمركز (عالم الفولكلور) من معالم المدينة التراثية والفولكلورية التي تتضمن الذاكرة الحية لسكان المدينة واكتسب شهرته من احتوائه على تاريخ تطور مدينة السليمانية في مراحلها المختلفة ابتداءا من المقتنيات الأثرية والشعبية وتاريخ الصناعات اليدوية وانتهاء بأهم الأحداث السياسية والاجتماعية، حيث يوضح المتحف نمط الحياة وطريقة التفكير وأسلوب العيش وكيفية قضاء أوقات الفراغ وممارسة الهوايات إضافة إلى احتوائه على ذاكرة بصرية لأهم الشخصيات الاجتماعية والشعبية التي شهدتها هذه المدينة منذ تأسيسها إلى فترة قريبة من الماضي القريب.

صناعات شعبية في السليمانية

يقول فرياد عارف رشيد صاحب (عالم الفولكلور): اعمل في مجال اقتناء الآثار والأدوات الأثرية منذ أكثر من (٣٥ سنة) ولم أتعلمها من أي شخص، بل انها إحدى هواياتي التي ولدت بالفطرة معي وانا اعشقها وأحبها كثيرا وذلك للحفاظ على التراث الشعبي من الضياع، كما ان البناء الذي نعرض فيه معروضاتنا شيد من طابقين بطريقة تراثية رائعة باستخدام الطوب والسمنت والخشب والقصب لتضيف عليه لمسة تراثية مميزة وتعطي للبناء طابعا تراثيا.

ويضيف: لقد تم تشييد هذا البناء منذ اكثر من (٢٥ سنة) بعد ان كان مكانه في منطقة (حوزة وشكه) أي (الحوض الجاف) داخل احد أسواق السليمانية قبل ان يتم نقله الى هنا واحتوى على القسم التراثي الذي يضم الأثاث المنزلي القديم والنقود والرسومات المصنوعة يدويا والأزياء والأحذية والأواني الفضية والكؤوس والطوابع والصور الفوتوغرافية والمنسوجات والموزاييك، وقسم آخر يضم آثاراً رومانية وساسانية وإسلامية، ولقد حصلت على هذه الآثار من خلال شرائها من أشخاص واذا كانت أسعار هذه التحف عالية جدا نقوم بإرسالها الى متحف السليمانية ليقوم بشرائها.

وعن علاقته وحبه لهذه المهنة يقول: لم ادرس في حياتي دراسة أكاديمية وإنما استندت في عملي الى حب المهنة، فلكل شخص هواية معينة فهناك من يهتم بحمام الزاجل وآخر بالكتب، اما انا فمولع بعملي حيث أرى من خلاله العالم من خلال السياح القادمين لزيارة المدينة والتعرف على أثارها وقيامهم بابتياع الأشياء في بعض الأحيان ومشاهدة التحف والتعرف على تاريخ وأصالة وعراقة السليمانية، كما تستخدم الموجودات في بعض الأحيان في مواقع التصوير التاريخية والاعمال الدرامية التي تنتجها القنوات الكردية المحلية من دون أي مقابل.

وأشار الى ان المركز يحتوي على صورة أول (كبابجي) التقطت في مدينة السليمانية وهي أطرف الصور المعروضة وصور لـ (فريق كويره) او (فريق الاعور) وهو صاحب النكات اللاذعة والحكايات الشعبية آنذاك. ونظرة الى ساحات المتحف تجد ما يسرك من آلات تسجيل تعود الى سنوات الخمسينيات من القرن الماضي والعديد من الصناعات اليدوية التي اندثر معظمها بمرور الزمن والفضيات بمختلف أنواعها وأنواع السبحات والفرشات والعملات النقدية وأنواع السيوف والخناجر والبنادق والأسلحة الخفيفة التي تعود الى ثورات الكرد، كما تسترعي انتباه الزائر مجموعة الصور الفوتوغرافية للشخصيات التاريخية (الملك فيصل الثاني والسيدة حفصة خان وصور للشيخ الملك محمود الحفيد، إضافة الى أقدم الطوابع البريدية والكنبات التي تعود صناعتها الى ٢٠٠ عام، إضافة الى لعب الأطفال القديمة وأباريق الشاي والقهوة المرة ونماذج للأزياء الكردية وعدد آخر من القطع المميزة).

ولابد من الإشارة ونحن نختتم زيارتنا لهذا المركز التراثي الحيوي الى ان الشارع الرئيسي (شارع سالم) يشهد الآن حملة اعمارية حيث بدأ العمل في انجاز اول نفق في السليمانية يتوسط هذا الشارع والذي اثر بشكل مباشر على الحركة فيه، كما ان اعمال الصيانة ونصب شبكات المياه والكهرباء جارية على قدم وساق، ولحين انتهاء العمل فيه فان زيارة هذا المركز قد توقفت.